

شرح النظم الصغير | المجلس 3 | د. عدنان بن زايد الفهمي

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما عملا يا رب العالمين. اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسر. وعاملنا بالحسنى واغفر لنا في الآخرة -

00:00:01

اما بعد فالיום نلتقي باذن الله لتتم ما ابتدأناه في الباب الاول من ابواب الاصول وهو باب الاحكام الشرعية وبين يدي هذا الدرس احب ان انبه الى بعض الامور على عشر. اما الامر الاول فان المسائل - 00:00:31

التي نريدها بعون الله في هذا الدرس منها مسائل اصول ومنها مسائل زوال مسائل الاصول هي التي لابد ان يحصلها المبتدئ ونوجهها اليه ونريد ان يحصل منها تأصيل لمثله. واما المسائل الزوائد التي تطرق في الدرس فهي - 00:00:55
موجهة لمن هم على رتبة ثانية في هذا الفن. فمن انس من اخواننا المبتدئين في هذا العلم عدم فهم بعض مسائل الزوائد فلا يضر اذا كان قد حسر المسائل واما الامر الثاني الذي البى اليه فانه من - 00:01:21

والمنبغي ان يقرأ طالب العلم في الشرور والكتب المؤلفة في الاصول قبل ان يأتي الى هذه الدولة فان هذه الدولة وقتها طويل.
والمسائل التي تعرض فيها كثيرة ومتوالية. وما لم يكن طالب العلم على تحضير - 00:01:41
فان نفسه سيقصر عن المتابعة. ولهذا من كان من اخواننا مبتدأ في هذا الفن فيقرأ شروح الورقات ونحوها كان في حكمها قبل ان يأتي الى الدرس. ومن كان من اخواننا يعني على رتبة ثانية في هذا العلم يقرأ الروضة ونحوه - 00:02:01
ثم بعد ذلك يأتي الى هذا الدرس حتى يكون البناء بناء او حتى يكون البناء على فهم سابق. واما فالامر الثالث الذي انبه اليه كان لاخواننا في الدرس الماضي بعض الاسئلة - 00:02:21

ولهذا باذن الله من كان عنده اشكال فليقيد. ولعل بعد الدرس باذن الله اخوكم سيجلس مجلسا خاصا لمن كان عنده سؤال او استفسار احببنا ان ننبه على هذا ونستعين بالله عز وجل على البدء. فيقول الناظم وفقه الله - 00:02:37

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله قال الله ما كان له ربه اذا وجد. ان كان جازما والا مستحب. موسع مخير وما كفاية وعكسها كل يجب ما لا يتم واجب الا به فواجب فاحرص على غيابه - 00:02:58
اما الحرام فهو ما عنده نهي. جزما ودون الجزم فعله كره. وان اتى التغيير في الاباحة بالاصل او احكام الوضع سبب وعدة والشق والموانع المخللات ورخصة وعجز للعزيمة ثم فساد صحة قوية. فسبب دل على الوجود وفقده دل على - 00:03:29

وعدم الشر يفيد العدل يفيد عدم الشرط يفيد عدم وجود مانع كذلك وما به ترتب القرآن او فصحة فضتها الفساد. وثابت على خلاف الاصل وابسطها جيدا بالسهل والعلة الوصف الذي قد ارتضى حكما بهاء مبحث الحكم القضاء حسبه. اذا - 00:03:58
هذه ابيات الباب الاول من ابواب الاصول وهو باب الاحكام الشرعية. واسأل الله ان يعين في هذا الدرس على ان عليها جميعا قال حفظه الله ما كان مأمورا به فذا وجد ان كان جازما والا مستحبا. طيب طيب - 00:04:28

الناظم وفقه الله بعد ان فرغ من الكلام على اقسام الحكم الشرعي شرع في اقسام القسم الاول من الحكم الشرعي وهو الحكم التكليفي اذا هذا البيت ماذا نقول عنه؟ هو شروع في الكلام عن اقسام الحكم التكليفي - 00:04:51
واقسام الحكم التكليفي كم؟ خمس على طريقتنا في التعبير عن الحكم بمقتضى الخطاب لا بالخطاب سنقول هي ماذا؟ الواجب والمستحب والمحرم والمكروه والمباح واعدها وفقه الله بيته واعدها وفقه الله في هذه الابيات التي سنستقبلها - 00:05:18

فابتدأ في هذا البيت بكم بكم حكمه هاي يا اخوان ابتدأ بحكمين تكليفه. ما هما؟ الواجب والمستحب طيب نقول وفي الواجب والمستحب مسائل عند الاصوليين. ما الذي انتخبه الناظم من هذه المسائل - [00:05:44](#)

تعريف الواجب والمستحب. هل تكلم هنا عن اقسام الواجب المستحب؟ صيغ الواجب المستحب؟ لا. انتخب من مسائل الواجب والمستحب تعريف الواجب والمستحب اذا لو اردنا ان نعنون لهذا البيت سيكون له ايش؟ فيه عنوانان - [00:06:10](#)

ها تعريف الواجب وتعريف وتعريف المستحب ثم نقول وعرف الواجب بلفظ ظاهر والمستحب بلفظ مقدر طيب ثم نأتي الان الى المسائل فنفصل سنقول مسائل الواجب اول مسألة من مسائل الواجب في تعريفه - [00:06:33](#)

والواجب في لسان العرب يطلق بازاء معاني. منها معنيان اما الاول قالوا الواجب ووجب الشيء اذا ثبت وجاء عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا وجب المريض فلا تبكين باكيا. اي اذا - [00:07:09](#)

وثبت واستقر موته. فلا تبكين باكيا. نهي عن النياح. ويستعمل في معنا وهو السقوط السقوط ولهذا يقول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها. ومعنى وجبت ايش؟ سقطت وهو هنا هنا - [00:07:31](#)

عن ماذا اذا وجبت كناية عن الذبح او النحو طيب لو سألتكم اي المعنيين اللغويين يناسب المعنى الاصطلاحي للواجب؟ قالوا الاول وهو ايش؟ وهو ثبوت فالواجب فيه ثبوت طيب هذا معنى لغوي وهي والمعاني اللغوية والتعاريف اللغوية تأتي من قبيل التمهيد للتأصيل. والعلم بها حسن لا - [00:07:58](#)

ثم نقوم وعند الاصوليين وعند الاصوليين في الواجب ثلاث طرائق في التعريف. اليوم سنقف على صنعة للاصوليين في تعريف الاحكام التكليفية الخمس اما الطريقة الاولى قالوا الواجب ما طلب الشارع فعله طلبا جازما - [00:08:35](#)

او بعبارة اخرى ما اقتضى الشارع فعله على وجه جازف قالوا الواجب ما اقتضى الشارع فعله على وجه على وجه جازم. وهذه الطريقة في التعريف هي طريقة اكثر الاصول ولو نظرنا اليها هي تعريف بالحد او الرسم - [00:09:07](#)

تعريف بالحد او نقول تعريف بالموضوع وقاعدة كل ما كان التعريف فيه بالاجزاء والقيود فهو تعريف بماذا؟ تعريف الحد طيب قالوا ما اقتضى الشارع فعله على وجه جازم ما اقتضى الشارع اخرج ماذا؟ مال اقتضاء فيه وهو - [00:09:36](#)

وهو المباح الشارع فعله ما اقتضى الشارع فعله. اخرج ماذا؟ ما اقتضى الشارع تركه. فاخرج ماذا الحرام والمكروه. اذا بقي لنا ان نخرج ماذا؟ المستحب. احسنتم. فقال في التعريف ماذا؟ على - [00:10:02](#)

وجه جاسم فخرج المندوب تتعين الواجب طيب واما الطريقة الثانية في التعريف قالوا هو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه. وهذه طريقة عرف بها بعض الاصوليين وصححها الامام الاحمدي رحمه الله - [00:10:28](#)

كان يرد عليها اشكال في العقيدة لكنها صحت عند الاصولية كما صنع الامر. وهذا تعريف بالحد او الرسم بالرصد والقاعدة التعريف بالاثار والوصوف تعريف بماذا؟ تعريف بالرسم. ما اثر الواجب - [00:10:54](#)

قال ماذا؟ قال ما يثاب ويعاقب. فهذا تعريف بالرس او تعريف بالاثار او تعريف بالثمر طيب لما قال ما يثاب فاعله اخرج ماذا؟ قالوا ما لا يثاب فاعل. وهو ماذا - [00:11:14](#)

المحرم والمكروه والمباح احسنتم. ثم قال ويعاقب تاركه اخرج ماذا؟ ما لا يعاقب تاركه وهو ماذا؟ وهو المندوب او المستحب فتعين الواجب وعندكم في الروضة ذكر انه يعترض على هذا الحد بماذا؟ نعم باستحقاق الوعيد او جواز العفو - [00:11:35](#)

فان الواجب يجوز فيه العفو اما كرما من الله او شفاعة نبي او غير ذلك. واذا جاز العفو في اذا جاز العفو عن العقوبة في ترك الواجب كان التعريف غير جامع او غير مانع غير جامع فخرج من - [00:12:07](#)

قال جيبى افراط تخرجوا ذلك على تقدير ماذا؟ الاستحقاق اي ما يستحق العقوبة وهذا مسلك في الدقة حسن ومن عبر بما يزاب ويعاقب لا شك انه مقدر في نفسه ماذا؟ معنى الاستحقاق - [00:12:27](#)

طيب وهذا القدر من التفصيل يا اخوان من اشكل من اشكل عليه من اخوانه المبتدئين لا ينظر فيه. يكفي ان يعرف ايش يا اخوان؟ تعريف الواجب ولو على طريقة واحدة - [00:12:50](#)

واما الطريقة الثالثة فهي طريقة ابي بكر الباقلاني وتفرد به. قال الواجب ما ذم شرعا تاركه مطلقا ما ذم شرعا تاركه مطلقا.

وذهب اليه الباقلان ليسلب من الاعتراض بجواز العفو - 00:13:05

فان الذنب لا يتخلف عن الواجب ولو حصل ولو حصل العفو طيب قال مطلقا لماذا اضاف مطلقا؟ ما ذم شرعا تاركه مطلقا لماذا لم

يقبل ما ذم شرعا تاركه؟ لان عندنا من الواجبات ما لا يلحق الدم فيها الا بالجملة - 00:13:32

لان عندنا من الواجبات ما لا يلحق الذم فيها الا بالجملة. كيف لا يلحق الذنب فيها الا بالجملة؟ عندنا الواجب الموسع المخير والواجب

الكفائي هل يحصل فيها ذنب بمجرد الترك؟ لا لانه قد يتركه الى بدنه - 00:14:04

اذا متى يحصل الذنب؟ اذا كان الترك في الجملة او كان الترك مطلقا فمن ترك الواجب الموسع الى غير بدن الى غير اذا من ترك

الواجب الموسع حتى خرج الوقت. ومن ترك الواجب - 00:14:26

المخير الى غير بدر ومن ترك الواجب الكفائي الى غير معين ثم شرعا لان الترك مطلق طيب واجودها ووضحها طريقة الطريقة ايش

يا اخوان؟ الطريقة الاولى في التعريف وبها الكفاية - 00:14:44

المسألة الثانية طيب الامثلة على الواجب في الشريعة وهذا نعقده لان التطبيق في الاصول من المهم والنافع جدا طيب لو سألتكم ما

هي الواجبات في الشريعة اركان الاسلام الصلاة والصيام والحج والزكاة. ولهذا اجعلوها قاعدة في درس اليوم. اركان الاسلام الاربعة -

00:15:08

مثال حاضر في الواجب وتقسيماته ولهذا نقول الامثلة في الواجب كثيرة نعم لكن من اشهرها قالوا قالوا اركان الاربعة وواجبات

الاركان الاربعة من يشرح العبارة اركان الاربعة الصوم والصلاة والحج والزكاة - 00:15:43

والواجبات وواجبات اركان الاربعة ايضا مثال للواجب. فلو اتينا الى الصلاة ما هي واجباتها؟ شروط هذه واجبات قول سبحان ربي

الاعلى قول نعم سبحان ربي العظيم التشهد ربي اغفر لي هذي - 00:16:10

كلها واجبات مثال على ماذا؟ الواجب. لو اتينا الى الصوم ما هو الواجب في الصوم؟ عندنا تبييت النية من الليل هذا واجب في لو

اتينا الى الحج نجد من واجبات الحج ماذا؟ المبيت بمنى المبيت المبيت بمنى رمي الجمرات هذه كلها - 00:16:30

كلها واجبة فهذا باب للتمثيل على الواجب. قالوا اركان الاسلام الاربعة وواجباتهم وهل هذا يعني الحصن؟ لا لا يعني الحصن لكنه

طريقة للتقرير واما المسألة الثالثة قالوا وللواجب اسماء. عند الفقهاء - 00:16:50

ما يسمي الفقهاء الواجب الفرق والمكتوب والمحتوم واللازم هذه كلها اسماء عند الفقهاء والذي اشكل منها عليهم ماذا؟ الفرض. هل

هو بمعنى الواجب ام انه ازيد من من ازيدكم من الواجب والخلاف لمن؟ احسنتم والخلاف لابي حنيفة. فذهب الجمهور الى ماذا؟ الى

ان الواجب والفرض - 00:17:19

مترادفة وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى التفريط فجعل الفرض ما هو يا اخوان؟ ما ثبت بدليل قطعي والواجب ما ثبت بدليل ما ثبت

بدليل والدليل القطعي ما هو؟ القرآن متواتر السنة والدليل الظني خبر الاحاد - 00:17:52

وابو حنيفة نص على ذلك ابو حنيفة وابو يوسف رحمهم الله بالحنفية. ومات وذهبوا الى ذلك لا لاجل صنعة الاصطلاح فحسب بل لهم

معنى زائد في ذلك وهو ماذا؟ ان يفرط في الواجبات بينما يكثر جاحده وما لا يكفر - 00:18:20

وماذا يكثر جاحد؟ فجعلوا هذا التفريق للدلالة على مسألة في العقيدة. فمن الذي يكفر جاحده؟ من الذي يكفر جاحده الفرق والواجب

لا يكفر شيئا وذهب جمهور العلماء من الشافعية والمالكية والحنابلة رحمهم الله الى انها بمعنى واحد. اي الفرض - 00:18:40

ايش؟ اي الفرض والواجب طيب وهو الصحيح ويدل على ذلك الاعراب ادلة منها. اولاً الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه

وسلم وسأله عن فرائض الاسلام. قال هل علي غيرها؟ قال ايش؟ لا الا ان تتطوع - 00:19:06

ما هو وجه الدلالة؟ قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قابل بين الفرض والتطوع ولم يجعل بينهم ايش؟ رتبة لم يجعل بينهما رتبة

متوسطة. فكان الفرض بمعنى الواجب - 00:19:31

ومن الادلة على ذلك ما جاء في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته اليه ولا

يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. ما وجه الدلالة؟ كالاول انه قابل بين الفرض وايش - [00:19:51](#)

والنافلة ولم يجعل بينهما واسطة فدل على ان الفرض بمعنى الواجب. ثم نقول والقضية قضية صلة ما معنى قضية اصطلاح؟ اي ان الخلاف لفظي. ويسع كل جماعة من اهل العلم ان تضع لها السلاح - [00:20:11](#)

والخلاف لفظي نعم ويسع كل جماعة من اهل العلم ان تضع لها السلاح. فاصطلاح الحنفية على التفريط واصطلاح الجمهور وعلى ماذا؟ على التراجع وممن نبه على ان الخلاف لفظي ابن القدامى عندكم رحمه الله - [00:20:31](#)

وابن دقيق للعيد وابو حامد الاسمراني من الشافعية رحمهم الله. ثم الذي نقوله من الخلاف في المصطلحات. ان خلافة في المصطلحات في الابتداء يسع. وبعد الوضع والاستقرار ايش يا اخوان؟ لا يسع - [00:20:53](#)

ما معنى هذا؟ انه يسع الخلاف في اهل العلم اثناء الوضع ان يختلفوا في المصطلح. فيجعل هؤلاء له معنى ويجعل هؤلاء له معنى. فاذا استقر هل يسع ان نغير المصطلحات؟ لا يسع - [00:21:14](#)

يجب ان ننزل على اصطلاح اهل العلم فلا يمكن لاتنا اليوم ان يعرف الواجب من رأسه. او المحرم او غيره. ولهذا نقول ما جاء من قول بانه لا مشاح في الاصطلاح - [00:21:31](#)

في الوضع ام بعد الوضع؟ في ابتداء الوضع لا بعده. وقولوا مثل هذا فيما سيكون بين ايديكم فالمسألة التالية وهي مسألة من اهم مسائل باب الواجب اساليب اساليب الايجاب طيب ما معنى اساليب الايجاب؟ ما معنى هذا العنوان؟ بارك الله فيكم. بمعنى -

[00:21:45](#)

الاساليب التي اذا رأيناها في الكتاب والسنة عرفنا ان الحكم الذي بين ايدينا هو ايش يا اخوان؟ هو واجب هذه الطريقة نافعة لانها تنقل القول من مقام النظر الى مقام ايش يا اخوان؟ الى مقام التطبيق والتنزيل - [00:22:19](#)

فهذا المبحث في غاية النفع وقد تفرق كلام الاصوليين فيه. وربما نذرت الامثلة في بعض الاساليب لكن الذي يجتمع من ذلك ان يقال اساليب الايجاب ثلاث اساليب الايجاب ثلاثة. اما الاسلوب الاول فهو الاخبار عن الواجب بلفظه او ما رده - [00:22:40](#)

الاسلوب الاول الاخبار عن الواجب بلفظه وما وما اراده. ومعنى ذلك ماذا ان في خطاب الكتاب والسنة لفظة الواجب او ما ردها ايش؟ او الفرض او المكتوب او او المزوغ فاذا رأينا شيئا من هذه الالفاظ فالحكم هنا ماذا يا اخوان؟ هو الواجب - [00:23:10](#)

ومن امثلة التصريح بالواجب ماذا؟ الواجب بلفظ الواجب بمادة وجب وما اشتق منها ها من يأتيها بمثال مثلا عند الظاهرية قوله صلى الله عليه وسلم احسنتم غسل الجمعة واجب على كل على كل - [00:23:44](#)

محتمل وجاء عند ابي داود في سنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير ومن الفاظ هذا الاسلوب مادة كتبة وهذا كثير في كتاب الله ايش الامثلة؟ كتب عليكم الصيام - [00:24:09](#)

ها؟ كتب عليكم القتال. كتب عليكم القصاص. كتب عليكم القصاص في القتلى يقول صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليل. ومن الالفاظ في هذا الاسلوب قالوا له - [00:24:36](#)

نعم فرض نعم وما اشتق منه من يأتي بامثلة؟ بارك الله فيك. طيب فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والانثى من المسلمين طيب من يأتي بمثال اخر؟ لا - [00:24:56](#)

آ فريضة من الله. قال الله عز وجل في المواريث اي نعم. طيب هاشم ان الله في حديث ابي ثعلب الخشني في السنن ان الله فرض فرائض فلا احسنت بارك الله فيك. طيب - [00:25:23](#)

طيب هذا الاسلوب الاول طيب لو سألتكم يا اخوة هذا الاسلوب دلالة صريحة ام غير صريحة؟ دلالة صريحة معي وهي دلالة دلالة منطوق صريح. بل ونحن نعرف ان الدلالة الصريحة قد تكون قد تكون نصا - [00:25:43](#)

وقد تكون ايش؟ وقد تكون ظاهرة وهي هنا في اكثر المواضع قد في اكثر المواضع تكون دلالة ايش؟ دلالة نص اذا هي من قبيل دلالة المنطوق الصريح النص. ولك ان تتخيل مثل هذا مثل هذه الدلالة. اي نعم اذا لحظت - [00:26:05](#)

هل سيقع خلاف بين العلماء في الحكم بكونه واجبا؟ الغالب انه لا يقع خلاف بين العلماء في الحكم بكونه واجب. وممن نبه على ذلك

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المسوف - 00:26:25

واما الاسلوب الثاني قالوا صيغ الامر المطلقة صيغ الامر المطلقة. وهذا الاسلوب مركب من قيدين. اما القيد الاول فهو ان تكون عندنا صيغة من صيغ الامر واما القيد الثاني فهو ان تكون هذه الصيغة مطلقة. ما معنى مطلقة؟ اي غير مصروفة عن الوجوب الى الاستحباب - 00:26:40

ولو سألتكم ما هي صيغ الامر عند الاصوليين؟ اربع اما الصيغة الاولى فهي صيغة افعل. طيب من يأتيها بصيغة افعل في حكم واجب؟ اقيموا الصلاة الذين قاتلوا الذين يلونهم. اتوا حقه يوم حصاده. في حديث المسبي في صلاته. اذا قمت الى الصلاة فكبر - 00:27:18 ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع. هذه كلها ايش يا اخوان؟ كلها صيغة امر تقتضي الوجوه او صيغة افعل ومن صيغ الامر قالوا صيغة ايش يا اخوان؟ ليفعل او الفعل المضارع المقرون بلام ايش؟ بلام الامر - 00:27:43

اتقتضي الوجوب اذا لم يوجد صارم من يأتي بامثلة لينفق ذو سعة من سعد وليطوفوا بالبيت العتيق فليحذر الذين يخالفون عن امره المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل - 00:28:06

طيب قوله عز وجل ليليني منكم اولو الاحلام والنهي لكن لعل فيه قرينة صارخة فيكون من المستحب. احسنتم طيب لو جاءنا ات فاستدل على هذه الصيغة بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله - 00:28:25

صحيح ام خاطئ؟ خاطئ. لان اللام هنا لام ايش؟ لام تعليم. اذا ليست كل تجعل هذه الصيغة صيغة امر وانما التي تجعلها صيغة امر ان تكون مقرونة بلام التعليل بلام - 00:28:46

الامر قالوا خروجاً من اقترانها بلام بلا متان طيب لو سألته كيف تفرق بين لام الامر ولام التعليم؟ احسنتم والجزم وايش عندنا من الفروق؟ المعنى. المعنى. بارك الله فيكم. قالوا ويفرق بين لام الامر ولام التعليل - 00:29:06

بالمعنى واللفظ. اما المعنى فاننا نجد المعنى في لام الامر امر. والمعنى في لام التعليل او لام تعليل وهذا يعني يتدبر بالنظر. واما اللفظ فان لام الامر جازمة ام ناصبة - 00:29:32

لازمة بالمضارع ولام التعليل ناصب قالوا ومن الفرق ان لام الامر اذا وقعت بعد الفاء وثم او فانها تكون ايش؟ ساكنة وليطوفوا بالبيت العتيق اذا الفعل المضارع المقرون بلام الامر من سيره. الصيغة الثالثة ما هي؟ اسم فعل الامر - 00:29:52

اسم فعل الامر. طيب من يأتيها بمثال في الكتاب والسنة على اسم فعل الامر هذا المصدر ها اه فعد هذا المصدر النائب هاي مشايخ. يا ايها الذين امنوا ارفعوا صوتكم - 00:30:17

وامر هذه صيغة افعل. عليكم انفسكم. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. ومن الامثلة عليه وهو قليل قالوا قوله صلى الله عليه وسلم ما هي عائشة ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش. ما معنى ما - 00:30:40

انتظري تمهلي. معي؟ طيب. وما علامة اسم فعل الامر او ما معناه؟ بارك الله فيكم قالوا هو ما دل على معنى الامر ولم يكسب علاقته ما هي علامة فعل الامر؟ نون التوكيد. معي؟ ولهذا يقول ابن مالك رحمه الله - 00:31:00

اي نعم وسم بالنون ها فعل الامر ان امر ان امر فهم. فكل ما تراه من معنى للامر لا علامة هو ايش؟ اسمه فعل الامر. ولهذا منه دونك دونك عليك ما - 00:31:29

صه حيا هذي كلها من اسماء يفعلها وهو اقل هذه الصيغة اقل مما قبلها. والصيغة الرابعة قالوا المصدر النائب عن فعله. فهو مقدر فيه فعل الامر. كقوله تعالى فاضرب الرقاب اي اضربوا اي يضربوا الرقاب - 00:31:49

معي طيب ومنه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم صبوا يا ادم صبوا يا ال ياسر اي ايش؟ لا يصبر ثم نقول وهذا الاسلوب من دلالة دلالة صريحة او غير صريحة؟ دلالة صريحة - 00:32:11

ايضا على الواجب لكنها من قبيل النص او الظاهر من قبيل الظاهر فيلحقها خلاف واما الاسلوب الثالث قالوا دلالة اللزوم ما معنى دلالة اللزوم؟ الا يكون في اللفظ ما يدل على الايجاب. لكنه باعمال العقل - 00:32:31

نعم تصل اليه ولهذا دلالة اللزوم دلالة اللفظية ام دلالة عقلية؟ دلالة عقلية كما ذكر ابن ذلك ابن الحاجب والامدي والغزالي وجماعة. اذا

هذه دلالة وهذا الأسلوب الذي سنتكلم عنه الآن هو عبارة عن أعمال العقل في النص الشرعي للظفر بحكم واجب - [00:32:57](#) وال لزوم في القرآن والسنة اللزوم الوجوبي في القرآن والسنة له طرائق. قال أهل العلم منها ترتيب العقاب على الترك ترتيب العقاب على فإذا رأيت عقابا ترتب على ترك في الكتاب أو السنة فانه يلزم من ذلك ان يكون - [00:33:23](#) هذا الفعل المتروك ماذا؟ واجب طيب نعم طيب من يأتي بامثلة ترتيب عقاب على الترك مثلا ان الذين يكتزونها الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم فافهم بطريق اللزوم ان الزكاة - [00:33:48](#) واجب على تأويل النص بالزكاة مثلا قوله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار. افهم بطريق اللزوم ايش يا اخوان؟ ان استيعاب العضو المغسول ايش واجب طيب ومن طرائق اللزوم الوجوب قالوا ترتيب الذم على التقوى - [00:34:14](#) ترتيبه ايش؟ الذم على الترك طيب من يأتي بامثلة على ترتيب الذنب ادمع طيب طيب لا بأس من عنده مثال ارفع صوتك يا شيخ من غشنا نعم فليس منا. طيب هذا ذم للفعل أو الترك. فعل فيدل على التحريم كما سيأتي - [00:34:41](#) طيب قالوا من امثلته مثلا قوله تعالى واذا قيل لهم اركعوا هذا ذنب فدل على ان الركوع ماذا؟ فدل على ان الركوع واجب قالوا من امثلته قوله عز وجل فلا صدق ولا صلى. فيدل على ان على ان الفعل هنا واجب - [00:35:13](#) نعم طيب والامثلة في ذلك كثيرة طيب وهذا الطريق نعم طريق اللزومي فتكون الدلالة فيه صريحة ام غير صريحة؟ غير صريحة فيكون وفي ادنى الدرجات وان كان معتبرا في الدلالة - [00:35:34](#) هذه المسألة نافعة نعم فتأملوا فيها. ومن مسائل الواجب طيب ثلاث اساليب ذكرناه طيب هذه ثم نقول ومن مسائل الواجب قال أهل الأصول ليس كل واجب يثاب على فعله ليس كل واجب فالثواب الثواب على الفعل في الواجب وصف مضطرب أو وصف ظالم - [00:35:53](#) واستن ظالم وليس وصفا مطردا طيب كيف يتصور هذا اي نعم قالوا هذا يتصور فيما تخلفت النية عن فعله كيف تخلفت النية عن فعله؟ قالوا كاداء الكفارات يخرج الكفارات من غير نية من غير نية عبادة واداء النفقات الواجبة اي من غير - [00:36:34](#) عبادة واداء الحقوق الى اصحابها. فهذا كله واجب لكنه لا يثاب على شيء ومن مسائل الواجب قال أهل الأصول والواجبات بعضها اشد وجوبا من بعض والواجبات بعضها اشد وجوبا من بعض. وممن نبه على هذا المعنى الامام ابو بكر الباقلاني - [00:37:03](#) رحمه الله طيب هل هذا المعنى صحيح ام لا؟ نعم صحيح. ولهذا ماذا نقول؟ نقول واجب الايمان بالله اشد وجوبا من والوجوب في الاركان الاربعة من اركان الاسلام اشد وجوبا من ايش؟ من غيرهم. طيب. ما فائدة معرفة تراتب الواجب - [00:37:37](#) تقديم الاولى عند التزام نقول والفائدة من معرفة تراكم الواجب ماذا؟ قالوا تقديم الآك والأولى عند التزام فلو ضاق الوقت بين يدي الداخل للمسجد ولم يبق من الوقت الا ان يصلي تحية المسجد على القول بوجوبها. أو ان - [00:38:01](#) صلي الفرض قدم ماذا؟ قدم الفرض. وان كان الكل واجب الا ان وجوب صلاة الفرض اشد من وجوب تحية المسجد على القول بايش؟ بوجوده وقس على ذلك طيب آ ليس فيه مدخل لذلك - [00:38:29](#) ليس فيه مدخل ونحن ان شاء الله في مقام الاسئلة سنتناقش فيها باذن الله. بارك الله فيكم طيب واما العنوان الثاني في البيت هو ايش يا اخوان؟ أو العنصر الثاني المستحب. فنقول في المستحب - [00:38:55](#) في مسائل والان المسائل ستكون اقل والله. لانها ستكون بالقياس على ماذا؟ ستكون بالقياس على الواجب. وسنحيل كثيرا فاول المسائل في المندوب في تعريفه والمندوب لغة قالوا الدعاء الى امر مهم - [00:39:11](#) فليس نعم فلا تقول العرب نذبت فلان الا اذا كان يدعوه الى امر الى امر مهم. ما هو بيت ابن قدامة بارك الله فيكم لا يسألون اخاهم حين يندبهم. قال في ايش؟ في النائبات على ما قال على ما قال الله - [00:39:41](#) طيب ثم نقول وهذا المعنى مقدر في المعنى الاصطلاحي لايش؟ للمندوب. ففيه دعاء. اي نعم والى امر مهم وان لم ثم نقول والمندوب اصطلاحا يعرف على غرار الواجب بطرائقه الثلاثة - [00:40:01](#) يلاه فنقول فتعريف المندوب على الطريقة الأولى وهي طريقة اكثر الاصوليين سنقول ما هو المندوب ما ما اقتضى مثلا ما اقتضى

الشارع فعله على وجه على وجه غير جازم احسنتم - [00:40:27](#)

او ما طلب الشارع فعله على وجه الغير غير جازم. بارك الله فيكم ثم هذا تعريف بالحد او الموضوع ثم المخرج من هذه القيود واضحة فلن نعيد ما تقدم في الواجب وانما نحيل عليه - [00:40:54](#)

وعلى الطريقة الثانية وهي الطريقة التي صححها الامدي سنقول هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب بارك الله فيكم واما على الطريقة الثالثة وهي طريقة ابي بكر الباقلاني سنقول هو ما لا يذم نعم ما لا يذم - [00:41:11](#)

وشرعا تاركه مطلقا احسنتم. ما لا يذم شرعا تاركه مطلقا طيب تعريف المندوب ظاهر لكم يا اخوان تأتي الى المسألة الثانية وهي اكثر اظهارا لامر المندوب وهي في الامثلة على المندوب في الشريعة. ها مثلوا لنا - [00:41:31](#)

ها المندوبات في الشريعة. مثلا عندنا السواك. ها؟ ها يا شيخ عندنا كتابة الدين الاشهاد في البيع اه التلاوة القرآن الذكر ثم تعالوا الى كل ركن من اركان الاسلام الاربعة فابحث في مندوباتك. فمن مندوبات الصلاة؟ دعاء الاستفتاح. معي؟ دعاء - [00:42:07](#)

الاستفتاح رفع اليدين نعم رفع اليدين في قيام وقعود وقس على ذلك تعال الى مندوبات الصوم فمن مندوبات الصوم ماذا السحور والفطور نعم والسواك تأتي نعم الى مندوبات الحج وقس على ذلك - [00:42:37](#)

وفي الاقسام سيأتي من ذلك نعم مزيد من واحد. واما المسألة الثالثة قالوا وللمندوب اسماء. عند الفقهاء. فمن اسماء المندوب عند الفقهاء اي في كتب الفقه المندوب والمستحب والمسنون والتطور والرغبة والنافلة - [00:42:58](#)

معي بارك الله فيكم يقولون المندوب والمستحب والمسنون والتطور والرغبة والنافذة والقرب طيب هذا نجده في دواوين الفقه. ويأتي هنا بحث عند الاصوليين. هل هي عند الفقهاء بمعنى مترادف ام متباينة - [00:43:28](#)

والذي ذهب اليه جمهور الاصوليين الى ان هذه المصطلحات في المندوب مترادفة وبمعنى واحد وذهب بعض الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية مسلك لبعض الفقهاء الى اختيار ان هناك فرقا وبناء على ماذا؟ قال المسنون - [00:44:00](#)

المسنود ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وواظب على فعله والمستحب ما امره وفعله ما امر به وفعله من غير مواظبة. والتطوع ما امره ما امر به ولم ولم يفعلوا - [00:44:30](#)

وممن فرق بين اسماء المندوب بهذه الطريقة الامام البغوي والقاضي حسين الشافعي رحمه الله ولو اردنا ان نمثل على هذا التفريط فماذا سيكون من امثلة المسنون؟ ها يا اخوان سيكون الوتر والسنن الرواتب - [00:44:48](#)

والاضحية وصلاة العيدين هذا مما واظب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وغير ذلك كثيرا. ومن امثلة المستحب ها نعم نعم اربع ركعات قبل العصر آآ عندنا ايضا صلوا قبل - [00:45:13](#)

المغرب لمن شاء الصلاة قبل المغرب او الركعتين قبل صلاة المغرب. صوم الاثنين والخميس فعله ولم يواظب عليه. صوم الايام البيض فعله ولم يواظب عليه هاشم طيب صلاة الضحى هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:33](#)

هل ثبت؟ ارفع. لكن هل ثبت ان هو في الفتح صلى؟ عليه الصلاة والسلام فخرجها بعضهم على انها صلاة فتح. وخرجها بعضهم على انها صلاة على انها صلاة ضحى. ولهذا اي نعم يعني يتردد القول فيها - [00:45:54](#)

بين ماذا؟ بين كونها مستحبة وكونها ايش؟ تطوعا. ها يا شيخ؟ ارفع صوتك او صاني ايوه اي نعم طيب ما هي؟ بالوتر وهو ايش وهو مستحق مسنون وايش؟ وصيام ثلاثة ايام وهو مستحب - [00:46:14](#)

وايش؟ قال وركعتي الضحى؟ طيب وركعتي الضحى والاقرب الى انها تطوع طيب ومن امثلة التطوع اذا قلنا الضحى على القول بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي. قالوا وصيام عشر ذي الحجة. فالنبي صلى - [00:46:46](#)

حث عليه ولم يصمه. قالوا والعمرة في رمضان. فقد حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عن كل عمره صلى الله عليه وسلم في ماذا؟ في شهر ذي القعدة - [00:47:05](#)

بارك الله فيكم. اذا اذا هذا تفريق لبعض الفقهاء. ثم نقول في ختم هذه المسألة وهي قضية الصلة معي والاكثريين والاصوليين والفقهاء انهم لا يفرقون هذا الذي اريد ان يستقر - [00:47:22](#)

معني بارك الله فيكم وما ذكرناه طرائق لبعضهم واما المسألة التالية الساعة كم يا اخوان واما المسألة التالية وهي نافعة وعلى قياس مسألة الواجب. اساليب ما نقول المندوب. اساليب النذب - [00:47:43](#)

اساليب لاننا هنا نعبر عن الخطاب ام عن اثر الخطاب؟ عن الخطاب. فنقول اساليب الندو. ثم واساليب النذب كاساليب الواجب في اصوله كم هي هناك في الواجب؟ ثلاث اساليب. فنقول الاسلوب الاول من اسلوب النذب الاخبار عن المندوب بلفظه وما - [00:48:18](#)

الاخبار عن المندوب بلفظه وما وما رأته. واكثر ما جاء في هذا الباب اكثر ما جاء في هذا الباب التعبير بلفظ سنة التعبير بلفظ السنة. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في قيام رمضان وسننت لكم قياما. وجاء في حديث في حديث ابن عباس - [00:48:46](#)

رضي الله عنه قوله وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في السفر ركعتين. وجاء في حديث علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كل هذا التعبير - [00:49:13](#)

صريح ام غير صريح؟ صريح في الدلالة على حكم المندوب بل هو نص الا انه ينبه الى استعمالهم اما الاستعمال الاول فساذكر لكم التطبيق واريد ان تضعوا قاعدتي جاء في الصحيح جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من سن في الاسلام سنة حسنة. كان له اجر ومن سن في الاسلام سنة السيئة - [00:49:33](#)

هل هذا الاستعمال بمعنى المندوب؟ لا ليس بمعنى المندوب ولكنه بمعنى ماذا يا اخوان؟ بمعنى السنة التي تقابل البدعة. اذا نقول ويستثنى من استعمال المسنون في معنى المندوب ماذا؟ امران اولهما ماذا؟ استعمال المسنون في مقابل في مقابل بدعة. فانه لا يدل على - [00:50:05](#)

النذب وانما يدل على ماذا يا اخوان؟ على الوجوب واما الثاني فيقول فجاء في مصنف ابن ابي شيبة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء الحشر - [00:50:32](#)

هل يدل على النذب؟ لا لان سن هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى فرض فيستثنى ثانيا من استعمال المسنون في في معنى المندوب اذا استعمل المسنون بمعنى ايش؟ بمعنى فرض اذا ما الذي يصلح من قاعدة؟ نقول وسن نص في المندوب. الا اذا قابلت البدعة او - [00:50:53](#)

كانت بمعنى الفضل وضحت هذه القاعدة وسن نص في المندوب الا اذا قابلت البدعة او كانت بمعنى او كانت بمعنى اخري اخوان يعني يعني هذا الذي يعني يقال ويطبق عليه سياي لطالب العلم من خلال الرياضة. ما معنى الرياضة - [00:51:24](#)

نعم تأمل نصوص الكتاب والسنة. وكلما تأمل طالب العلم نصوص الكتاب والسنة ادرك من هذه الاساليب الكثيرة واقول يا اخوان ان الاكثر من قراءة الاكثر من قراءة خطاب الكتاب والسنة. سيعلم طالب العلم ادراك - [00:51:46](#)

كالاحكام الشرعية وان لم يحفظ هذه وان لم يحفظ هذه الاسئلة وان لم يحفظ ولهذا تحصيل معرفة هذه الاحكام يكون بطريق صناعي وهو ما نسميه الان ويكون بطريق طبيعي وملكة ينميها طالب العلم في نفسه. وكل ما اكثر طالب العلم من قراءة الكتاب وقراءة السنة. ونظر في شروح اهل العلم عليها. سيصل الى ان - [00:52:06](#)

ينطبع ذهنه وفكره بهذه الاحكام وان لم يعرف هذه الاساليب صناعته. لكن نعددها للحاجة اليه والعدل ليس على سبيل الحصر وانما هو على سبيل الاكثر وايش؟ والافضل ثم الاسلوب الثاني من اساليب الند ما هو - [00:52:31](#)

استعمال الصيغة. طيب ما الذي نقوله في استعمال الصيغة؟ استعمال صيغة من صيغ الامر على وجه تكون فيه مصروفة عن الوجوب الى الاستحباب او الى النجد والصيغ تقدمت لكن من يعتبرون ان تكون مصروف؟ وسيأتينا في باب الامر والنهي الكلام عن القرائس - [00:52:55](#)

طيب لو سألتكم ما الامثلة على هذه على هذا الاسلوب من يأتيني بامر مصروف صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب اين الصارف؟ لمن شاء. بارك الله فيكم. ها مثال اخر. مكتوب - [00:53:22](#)

نعم اذا تداينتم بدين الى جن مسمى ايش؟ فاكتبوه. اين الصارف له؟ فان امن بعظكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن الذي اؤتمن امانته ها من يأتي بامر المصروف؟ بارك الله فيك فكاكتبوه من علمتم فيهم خيرا. اين الصارف له؟ اين - [00:53:42](#)

ايضا ان علمتم في صوارب متعددة لكن من الصوارف اللفظية هنا ان علمتم فيهم وهذا يضع قاعدة قالوا الامر والنهي المعلل هذي

قاعدة عند الاصوليين. اذا رأيت امرا او نهى معلل فهو دليل على صرفه عن الوجوب والتحريم الى النذب او - [00:54:06](#)
الكرامة لان الطلب ليس ليس متعلقا بذات الطلب وانما متعلق بمصلحة واضحة يا اخوان؟ وسيأتي في باب القرائن. طيب ويقول
صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا مثال على ان الامر المعلن مصروف من الوجوب الى النذب. يقول صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم - [00:54:26](#)

فليطول ما شاء واذا صلى بالناس فليخفف ها فان فيهم الصغير والضعيف وذا الحاجة فليخفف امر مصروف عن الوجوب الى الى
الاستحباب او النذر. والاسلوب الثالث طيب هذا الاسلوب دلالة - [00:54:51](#)
صريحة ايش؟ ظاهرة وليست وليست واما الاسلوب الثالث وهو اسلوب اللزوم وهو اسلوب عقلي. ان تتأمل في خطاب الكتاب
والسنة فتعي من ذلك ماذا فتعي من ذلك نعم نعم فتعي من ذلك حكم النذب - [00:55:09](#)

قالوا ومن ذلك الترغيب في الفعل او الفعل التغريب الترغيب في الفعل او الفاعل فاذا رأينا في الشريعة ترغيبا في الفعل. فانه في
كثير منه يكون ايش؟ يكون مستحبا. من يأتي على - [00:55:37](#)
مثال على الترقيم في الفعل. بارك الله فيك هذا ترغبون في الفعل. بارك الله فيك. احسنتم. قالوا ومن ومن امثلة قوله صلى الله عليه
وسلم رحم الله نعم رحم قوله صلى الله عليه وسلم مثلا ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة. فهذا ترقيم للصلاة في الركبة -
[00:56:00](#)

معي؟ قالوا ومن امثلة الترغيب في الفعل ما جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السواك مطهرة كم مرضاة للرب؟ هذا ترغيب في الفعل. ومن الترغيب في الفاعل ايش؟ ان يثني النبي صلى الله عليه وسلم او
يثني الله على الفاعل - [00:56:25](#)

فيدل على النذب مثل ماذا ها يا شيخ بارك الله فيك. ومن الامثلة ايوة بارك الله فيك انا وكافل اليتيم احسنتم قالوا ومن امثلة قوله
صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء صلى قبل العصر هذا - [00:56:45](#)
ترغيب في الفاعل قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى. اذا ما هي القاعدة في هذا الطريق اللزومي
كل ما دل على ترغيب في الفعل او الفاعل فالغالب فيه انه ماذا؟ مندوب. وان كان يحصل من السياق والقرائن ما يجعله ايش -
[00:57:10](#)

يا اخوان واجب لكن هذا الغالب هذه اساليب النذب وهي من امهات مسائل الاحكام الشرعية طيب طيب اقرأ البيت الذي يليه
الشيطان لا اله رحمة الله موسع كفاية وعجزها كل يجد - [00:57:30](#)
طيب انتقل المؤلف او انتقل الناظم الى الى حكم اخر او الى مسألة اخرى ها هل انتقل الى حكم اخر؟ لا لم ينتقل الى حكم اخر. وانما
انتقل الى مسألة اخرى في حكم الواجب - [00:58:07](#)

فانتقل المؤلف في هذا البيت الى ماذا؟ الى مسألة اخرى من مسائل الواجب وهي ماذا؟ اقسام الواجب منه ان نقول ايش؟ تقسيمات
الواجب الذي ذكره هنا اقسام ام تقسيمات؟ الذي ذكره تقسيمات او نقول اقسام باعتبارات - [00:58:32](#)
ولعل هذا المعنى واضح فقال وفقه الله موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب طيب كم ذكر تقسيما؟ ذكر ثلاث تقسيمات ها
اصحاب الروضة تقسيم للواجب موسع تقسيم للواجب باعتبار وقت ادائه - [00:58:58](#)

مخير تقسيم للواجب باعتبار الفعل احسنت او باعتبار ذاته بارك الله فيكم وما طلب كفاية تقسيم للواجب باعتبار باعتبار
الفاعل احسنتم طيب طيب ثم نأتي الى هذه التقسيمات تقسيما تقسيما بالقدر الذي يحصل به الفهم ان شاء الله. فنقول نعم -
[00:59:27](#)

سنقول مسائل في التقسيم الاول وهو تقسيم الواجب باعتبار وقت ادائه. واول هذا المسائل ان الواجب باعتبار وقت ادائه كم قسم؟
قالوا قسمان قالوا واجب مطلق وواجب مقيد فالواجب المطلق ثم والواجب المقيد ينقسم الى واجب موسع وواجب مضيف.
طيب ما معنى هذا؟ قالوا - [00:59:55](#)

فالواجب المطلق ما طلب الشارع فعله طلبا جازما من غير التخصيص بوقت فاذا رأيت في الشريعة طلب فعل على وجه جاز من غير التخصيص بوقت فهذا يسميه الأصوليون والفقهاء ايش يا اخوان - [01:00:32](#)

مطلقا طيب طيب من يمثل لنا على الواجب المطلق في هذا الباب ابدأوا بالنظر في اركان الاسلام الاربعة نعم ذهب بعض الأصوليين الى ان من امثلة الواجب المطلق قال الحج والزكاة - [01:00:52](#)

وجعلوها واجب مطلق وان قلنا بانه واجب مطلق الا انه عند الجمهور يجب على ماذا؟ على الفور. ليس له وقت معين لكنه يجب على الخوف وهو متعلق بوصف لا بوقت. وظح الفرق؟ ليس متعلقا بوقت. وانما هو متعلق بوصف وهو - [01:01:14](#)

والفورية عند الاستطاعة ومن امثلة الواجب المطلق ماذا؟ الاخوان. احسنت بر الوالدين. بارك الله فيك. صلة الرحم معي قالوا ومن الواجب المطلق اداء الكفارات والنفقات والوفاء بالنذر لو ان على الانسان كفارة يمين هل لها وقت معين؟ عليه نفقة زوجة ولها وقت معين؟ لا عليه - [01:01:34](#)

بندر ليس له وقت معين. فالقاعدة في هذا قالوا ماذا؟ قالوا نعم. واداء الكفارات والنفقات والوفاء بالنذور واداء الامانات ورد الحقوق كلها من الواجب المطلق رد الوديعة الى صاحبها واجب مطلقا مقيد واجب مطلق. رد المال المغصوب الى صاحبه واجب مطلقا مقيد. واجب مطلقا - [01:02:07](#)

واما الواجب الثاني فهو الواجب المقيد وهو على العكس من يعرفها يا اخوان ما طلب الشارع فعله طلبا جازما مع التخصيص بوقته معي ثم نقول والواجب المقيد واجب موسع ومخير. اما الموسع فهو ما طلب الشارع - [01:02:36](#)

له طلبا مجازما مع التخصيص بوقت يسع لغيره للجسم اعيد ما طلب الشارع فعله طلبا جازما مع التخصيص بوقت يسع لغيره لغيره من جنسه ومن الامثلة المتواترة عند الأصوليين على الواجب الموسع ماذا؟ الصلوات الخمس. فالجواب فيها موسع - [01:03:07](#)

طيب ما معنى موسع؟ اي ان لها وقت يسع فعل غيرها من جنسه. فوقت صلاة الظهر يسع ان توقع الظهر اكثر من مرة وقس على واما الواجب المضيق فهو على العكس. من يبني التعريف؟ ما طلب الشارع فعله طلبا جازما - [01:03:37](#)

بالتخصيص بوقت لا يسع فعل غيره لا يسع فعل غيره من جسم واضح؟ والمثال المتواتر عند الأصوليين هو ماذا يا اخوان؟ هو الصوم. فوقت الصوم هل يسع ان توقع فيه الصوم مرة ثانية - [01:04:02](#)

لا يسع ان تقع في صوم مرة ثانية معي بارك الله فيكم ولهذا بعض بعض من تكلم في هذه المسألة فرق بتفريق ذكي لمح في التعريف. قال ما تجد فيه ان - [01:04:20](#)

كان الاعداء فهو ايش؟ موسع وما لا يتصور فيه ان كان الاعداء فهو اتضح الفرق؟ بارك الله فيك واما المسألة الثانية طيب لآخواننا اصحاب الروضة القول نعم القول بالواجب الموسع محل اتفاق ام خلاف؟ محل خلاف. نعم - [01:04:36](#)

فذهب الجمهور الى ان الواجب منهم وسع ومضيق. وانكر ابو حنيفة ماذا؟ الواجب الموسع. ولما انكروه رحمهم الله انكروه على فرض ماذا؟ انه لا يتصور انه يتناقض قولنا واجب وايش؟ وموسع يتناقض قولنا - [01:05:08](#)

واجب وموسع فالواجب لا يجوز تركه والموسع يجوز تجوز التبك فيه قالوا يتناقض والجمهور على القول بالجواب الموسع ونفوه التناقض على ما في الروضة عندهم. لكن يبقى السؤال هنا هل هذا الخلاف خلاف لفظي ام - [01:05:28](#)

الحقيقي الذي عليه اكثر المحررين من اهل الاصول انه خلاف في اللفظ طيب كيف خلاف في اللفظ؟ كلهم الجمهور والحنفية يتفقون على ماذا؟ يتفقون يتفقون على انه نعم يحصل الاداء بالفعل في اول الوقت او ايش؟ او وسطه - [01:05:47](#)

وايش؟ واخره معي بارك الله فيكم اعيد فالجمهور والحنفية يتفقون على ان الاداء حاصل بالصلاة في اول الوقت او وسطه او ايش؟ او اخي طيب ما الذي حصل؟ خلاف في المصطلح. فقال الحنفية اي نعم الحنفية عندهم قالوا الوجوب متعلق باخر الوقت - [01:06:16](#)

فقال الحنفية ان فعله في اول الوقت صح اداؤه لكنه يسمى متعجلا يسمى ماذا؟ متعجب. فالعبادة الصحيحة لكن الحنفية يقولون يسمى متعجل والجمهور يسمى ايش؟ مؤدي. يسمونه ايش مؤدية فالجميع متفقون على القول بان العبادة صحيحة. لكن الخلاف في

الاصل. طيب وهذه مسألة زائدة لاخواننا اصحاب - 01:06:42

طيب طيب نختم الواجب الموسع الموسع بمسألة هل يتصور ان يتطيق الواجب الموسع؟ ها يا اخوان؟ نعم قالوا يتصور ان يتطيق الواجب الموسع وتطيق الواجب الموسع. تضيق تضيق بسبب الوقت ام تضيق بسبب - 01:07:12
قالوا وتضيق الواجب الموسع تضيق بسبب الظن. الوقت كما هو من الزوال الى دخول وقت العصر لم يتغير فيه شيء. اذا التضيق في الواجب الموسع حصل بماذا؟ بسبب ظن المكلف - 01:07:48

طيب ما هي تطبيقاته؟ قالوا فان غلب على ظنه انه لا يعيش الى اخر الوقت صار الواجب الموسع واجبا مضيق نعم طيب ومن امثلة ما ذلك؟ ان يكون محكوما عليه ان يغلب ان يكون محكوما عليه بالقصاص في اخر الوقت - 01:08:06
فيتطيق معي؟ او ان يكون مريضا مرظا شديدا يغلب على الظن انه لا يعيش الى اخر الوقت. قالوا ومن امثلك ان ان يجد الماء في اول الوقت ويغلب على ظني انه لا يجده في اخر في اخر الوقت ان يجد ما يستر به عورته في - 01:08:30
هو الوقت ويغلب على ظنه انه لا يجده في اخره. الوقت فهذا كله مما يتطيق فيه الواجب الموسع بماذا؟ بالظن المكلف هذه امثلة ومسائل الواجب الموسع اه نستأنف بعد الاذان باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 01:08:50
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 01:09:14

حي على الصلاة حي على الفلاح حيا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم الله اكبر الله اكبر الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ثم نقول - 01:11:13
والعنصر الثاني الذي ضمنه الناظم البيت اقسام الواجب باعتبار ذاته. اقسام واجب باعتبار ذاته فقال ايش؟ مخير. معي؟ ثم نقول وفي تقسيم الواجب باعتبار ذاته مسائل اما المسألة الاولى فالواجب باعتبار ذاته او باعتبار الفعل ينقسم الى واجب - 01:12:59
هذا ها يا اخوان الى واجب معين وواجب مخير. تعجلوا معي لعنا نتعجل. فالواجب المعين ما هو قالوا ما طلب الشارع فعله طلبا جازما. نعم. من طلبا جازما من غير تخيير بين فعل وفعل - 01:13:29
وهذا الواجب المعين نجده في ماذا يا اخوان؟ قالوا واكثر الشريعة واجب معين فالصوم والحج والصلاة والزكاة وتحية المسجد على القرب بوجوبها وغسل الجمعة على القول بوجوبه. نعم وصلة الرحم وبر الوالدين كل هذه الواجبات واجبات على ماذا يا اخوان؟ واجبات معينة - 01:13:50

واما الواجب المخير فهو على العكس ما طلبه الشارع طلبا جازما مع التخيير بين خصلة وخصلة وهذا هو الذي على خلاف الاصل في الشريعة هو الذي على خلاف الاصل في اوامر في واجبات الشريعة. وهو معدود فمن امثلة الواجب المخير في - 01:14:20
شريعة ماذا؟ قالوا كفارة اليمين ما نعم في الكفارات. فالكفارات فيها واجب معين وواجب ماذا؟ مخير. قالوا طرف اليمين وفدية الاذى وجزاء الصيد وجبران الزكاة اظبطوا هذا معي والواجب المخير او نقول ومن الواجب المخير في الشريعة فدية كفارة اليمين. قال ايش - 01:14:47

فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون به او كسوتهم او تحرير رقبة. وفدية الاذى. معي يقول سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا نعم او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك - 01:15:19
معي وجزاء الصيد. يقول فجزاء مثل ما قتل من النعل يحكم به او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك او عدل ذلك صيام او جبران الزكاة فهذا واجب مخير. فمن لم يكن عنده بنت لبون فانه يعطي ان يعطي - 01:15:39
بنت مخاض ويعطيه ايش؟ عشرين درهما او شهتين هذا واجب ايش؟ واجب المخير طيب اذا هذا هو الواجب المعين والواجب المخير. والنظر فيه الى الوقت او الفعل او الفاعل. والنظر - 01:16:00

فيه الى الفاعل فعلا والنظر فيه الى حال ماذا؟ الى حال الفكر. المسألة التالية ولم يخالف في المخير الا من؟ الا المعتزل. وادعوا التناقض. فكيف يقال واجب وايش؟ ومخير ذكر الجمهور ما يدل على انه يمكن تصويره عقلا وعادلا - 01:16:22

معي ويرجع في ذلك الى المطولات. طيب ومن مسائل الواجب المخير والمعين قالوا قالوا يشرع الجمع بين خصال الواجب المخير في الجملة. او بعبارة اخرى. قالوا والجمع تأملوا هذه المسألة - [01:16:53](#)

والجمع بين خصال الواجب المخير. منه المحرم. ومنه المباح ومنه المنتوب طيب ما معنى هذه المسألة؟ بحثوا الاصوليون قالوا طيب هذا مأمور نعم كسوة آآ فكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - [01:17:22](#)

او تحرير رقبة. معي هل يجوز له ان يجمع بين هذه الخصال؟ قالوا الجمع بين الخصال منه المحرم مثل ماذا من يأتي بجمع بين خصال في واجب مخير يكون هذا الجمع محرما - [01:17:45](#)

قالوا كتزويج احد الكفئين فالولي مخير في اكثر من كفر. فهل يجوز له ان يجمع بين الكفاء؟ قالوا لا يجوز ثم قالوا ومن نعم قالوا ومن الجمع بين خصال الكفار بين خصال الواجب المخير ما يكون - [01:18:06](#)

ما يكون مباح ما يكون مباحا. نعم. قالوا نعم. وهذه مسألة تصور. قالوا كستر العورة بثوب بعد ثوب انت مأموم بستر العورة ومخير بين هذا الثوب الاحمر والاصفر والابيض - [01:18:30](#)

طيب هل يجوز الجمع؟ يتصور الجمع؟ نعم يتصور الجمع ويكون مباح قالوا ويحصل الجمع بين خصال الواجب الواجب المخير قالوا على وجه ممدود قالوا كما في كفارة يمين فلو جمع فان الجمع ايش يا اخوان؟ فان الجمع موجود. وهذه المسألة حسنة في ربط الاحكام الشرعية بعضها ببعض. فنحن الان بين ايدينا اي نعم - [01:18:51](#)

بين ايدينا واجب وهذا الواجب قد يصير محرما. وقد يصير مباحا وقد يصير ماذا؟ وقد يصير منتوبا ثم نقرر امرا اخر فنقول ماذا؟ فنقول نعم حال المكلف مع الواجب المخير على ثلاث سور. اما السورة الاولى فهو ان يفعل واجبا واحدا - [01:19:24](#)

ان يفعل واجبا واحدا؟ اي نعم فيثاب عليه ثواب الواجب باجماعه واما الصورة الثانية ان يفعل جميع الخصال قالوا فيثاب ثواب الواجب على اعلاها رتبة. وثواب المندوب على ما على ما سواه - [01:19:49](#)

واما الصورة الثالثة قالوا ان يترك جميع الخصال فيعاقب على جميعها او على احدها قالوا فيعاقب على احدها ويكون ادناها رتبة طيب هذي مسائل حسنة للتصور ورضا رياضة الفهم لكن ليس فيها كبير ثقل وتخريج مع بارك الله فيكم طيب - [01:20:13](#)

طيب الذي فيه فقه وتخريج المسألة التالية. قالوا والواجب المعين منه واجب مرتب واجب غير مرتب ها من يشرح هذه العبارة ايوة بارك الله فيك طيب قالوا والواجب المعين منه واجب مرتب وواجب غير - [01:20:41](#)

فنحن نعرف ان الواجب المعين ما يكون التكليف فيه بفعل بعلم لكنه تارة يكون فيه ترتيب وتارة لا يكون فيه ترتيب فلا يكون فيه ترتيب هذا هو الاصل. فالصلاة والزكاة والحج والصوم واجب معين هل فيه ترتيب؟ لا ترتيب بس - [01:21:17](#)

ومن الواجب المعين ما يكون فيه الترتيب وهو على خلاف الاصل. لكنه موجود شرعا. ومن امثلة ها كفارة اليمين فيها تخيير وتبديل. التخيير في الخصال الثلاث ثم قال او تحرير الرقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة - [01:21:40](#)

قالوا وكفارة الظهار وكفارة القتل وكفارة الجماع في نهار رمضان معي؟ فهذه كلها من الواجب المرتب ثم ذكر رحمه وفقه الله في هذا البيت نعم عنوانا ثالثا وهو تقسيم الواجب باعتبار ماذا - [01:22:03](#)

باعتبار الفاعل وانه عيني وكفاية معي سنختم الان بهذا فنقول في تقسيم الواجب باعتبار الفاعل مسائل. اما المسألة الاولى فهو باعتبار الفاعل ينقسم الى واجب العين وواجب ماذا؟ وواجب كفائي - [01:22:29](#)

فالواجب العيني معي ما طلبه الشارع طلبا ما طلب الشارع فعله طلبا جازما من كل مكلف باي وهذا هو الاصل في التشريع. ولهذا نجد من امثله ماذا؟ الواجبات العينية. اكثر الشريعة. نقول الارقان الاربعة - [01:22:52](#)

وواجبات الارقان الاربعة فالصلاة واجباتها الغالب فيها ماذا؟ نعم الصلاة وواجباتها عينية والحج وواجباته ايش؟ عينية والزكاة الصوت كلها مثال على الواجب ماذا؟ العين طيب والقسم الثاني الواجب الكفائي وهو على العكس. فنقول في التعريف ماذا يا اخوان؟ ها؟ ما طلب الشارع فعله طلبا - [01:23:16](#)

لازما من غير تعيين من غير تعيين لمكلف واشتهر عند الاصوليين تعريف الفرض الكفائي بقولهم قالوا اي نعم قالوا ما طلب

الشارع فعله من الجميع بفعل البعض وعرفه الاصوليون ايضا قالوا ما نظر فيه الشارع الى الفعل دون دون الفاعل. وسنقف عند هذا -

[01:23:47](#)

ان شاء الله طيب فهذه كلها معان للواجب ماذا؟ الكفاية. ولو اردنا ان نطبق عليه. نعم ايش عندنا من الواجبات الكفائية والصلاة والسلام طيب من ابواب الفقه نجد عندنا الجنابة مثال على صلاة على الواجب الكفائي الجهاد مثال على ماذا؟ على الواجب -

[01:24:25](#)

صلاة العيدين على الظهر مثال على الواجب الكفائي. ها ارفع الصوت طيب والاذان مثال مثال على الواجب الكفائي. الجنابة صلاة وحملها وغسل كله كفائي. طيب ومن الواجب الكفائي قالوا كل ما تدفع به الحاجة عن مسلم. هذا من الامثلة على الواجب الكفائي. مثل

[01:24:48](#) ايش؟ اطعام الجائع -

وستر العاري ومداداة المريض. قالوا ومن الواجب الكفائي ما لا يستغنى عن تحصيل فعله من امور مثل ايش يا اخوان؟ الحاجة الى

العالم والداعية ولهذا من امثلة التعليم والدعوة والفتوى والقضاء - [01:25:18](#)

والامامة كلها واجبات ايش؟ كفائية. قالوا ومن الواجب الكفائي ما لا يستغنى عن تحصيل فعله من امور الدنيا كالحاجة الى ماذا؟

كالحاجة الى الطبيب والنجار والحداد والخباز والخائط وغيره. فكلها واجبات على ماذا؟ واجبة - [01:25:41](#)

واجبات كفائية طيب المسألة الثانية قالوا ويفرق بين العيني والكفاء بان العيني المقصود فيه الفاعل والكفاء المقصود فيه الفعل ما

معنى هذا؟ قالوا نظرنا في الشريعة فرأينا انها اذا اوجبت واجبا عينيا فان المصلحة تتعلق - [01:26:03](#)

بالفاعل ولهذا الصلاة المصلحة فيه تتعلق بالفاعل فانه يجد من خيرها وبركتها ما يدفعه عن الفحشاء والمنكر. ولهذا تعين في كل

مكلف وقل مثل ذلك في الحج والزكاة والصوم اما الكفائي فان فاننا اذا نظرنا الى خطاب الشارع نجد ان المقصود فيه ماذا؟ قالوا

الفعل بقطع النظر - [01:26:36](#)

ماذا؟ عن ولهذا نجد من الشريعة الحاجة الى ان يكون هناك من يعلم الناس ولو كان زيدا او عمرو او من يفتي الناس او من يقضي

بين ان بين الناس فالمقصود فيه الفعل. ولهذا يقول الامام الغزالي رحمه الله قال - [01:27:06](#)

انظروا عبارة كل مهم ديني يراد حصوله ولا يقصد به عين من تولاه. انظر كيف العبادة الجامعة قال والكفائي كل مهم ديني يراد

حصوله ولا يقصد به عين من؟ عين من تولته - [01:27:29](#)

فالشريعة تريد قاضيا وتريد مفتيا وتريد اماما معي وتريد مجاهدا وتريد امورا. نعم. واذا حصلت لم تنظر الى ماذا الى الفاعل او كون

الفاعل زيدا او عمر طيب وكلام الغزال فيه غلط. او غلط في امر وهو ايش؟ لما قال ايش؟ لما قال - [01:27:52](#)

كل مهم دينك وهذا رأي رآه رحمه الله فلم يرى الواجب الكفائي في امور الدنيا والصحيح من كلام اهل الاصول ان اجمل كفاء يكون

نعم في مصالح الدين وفي مصالح ماذا؟ وفي مصالح الدنيا - [01:28:16](#)

قال لي انتبه لذلك حقيقة الواجب الكفائي نعم والعين يكثر فيه كلام الاصولية رحمهم الله. لماذا؟ لان الواجب الكفائي تحظر فيه

مقاصد الشريعة معي وتتباين الاحكام نعم وتتباين درجاتها ومراتبها باثر المقاصد الشرعية في باب الواجب ايش - [01:28:35](#)

في باب الواجب الكفائي فيكثر البحث في ذلك طيب ومن مسائل الواجب العيني والكفاء. قال الاصولي قال الاصوليون. والواجب

العيني اعظم اجرا من الواجب الكفائي ها والواجب العيني اعظم اجرا من الواجب الكفائي. طيب - [01:29:00](#)

معنى ذلك اي نعم انه من باشر الواجب العيني فانه يحصل من الاجر اكثر ممن يباشر الواجب ايش؟ الكفاية. وهذا هو قول واذكر

الاصوليين واستدلوا على ذلك بادلة منها دليل لطيف وهو قوله صلى الله عليه وسلم وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته

- [01:29:29](#)

مما افترضته عليه معي بارك الله فيكم طيب ما فائدة هذه المسألة؟ نقول خذها قاعدة كل ما كان من المسائل في باب التراتب

ففائدته عند التزام كل ما كان من المسائل في باب التراتب والترتيب ففائدته فين؟ عند التزامهم. فيتخرج على ذلك انه لو تزامم

الامر - [01:29:52](#)

او ضاق الوقت بحيث لا يمكن الا ان يحصل الواجب العيني او الكفائي قدم ماذا؟ قدم الواجب العيني فلو ان انسان ضاق عليه الوقت ولا يسع الا ان يوقع حجة الاسلام او ان يدعو الى الله في بلدة اي نعم في بلدة تحتاج الى - [01:30:20](#)

ولا يقوم بذلك نعم نعم ولا يقوم بذلك الا البعض من المسلم قالوا فانه يقدم السعي الى حجة الاسلام. عن السعي الى الدعوة في مقام قد تعين فيه الواجب الكفائي. وقس على ذلك - [01:30:39](#)

الشيء الكثير من مسائل الفقه طيب طيب ومن مسائل الواجب العيني والكفائي طيب قالوا ويتعينوا الواجب الكفائي في احواله قال اهل الاصول ويتعين الواجب الكفائي في احواله. ما معنى يتعين الواجب الكفائي في احوال؟ اي ان هناك احوال ينقلب - [01:30:59](#)

فيها الواجب الكفائي الى كونه واجبا ماذا؟ الى كونه واجب العيني والذي عند اهل الاصول في هذا الباب حالتان. اما الحالة الاولى فهو الشروع في الواجب في بابين من الفقه - [01:31:34](#)

الشروع في الواجب الكفائي في بابين من الفقه. فقالوا اذا شرع في الجهاد او ايش اقوى؟ او في صلاة جنازة فان الواجب الكفائي يصير واجبا. اما في الجهاد فالشروع فيه بان يحضر ايش؟ ان يحضر القتال. فينقلب - [01:31:55](#)

واجب العيني ويدل على ذلك النص ايش؟ اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوه. نعم. واما في صلاة الجنازة نعم فانه اذا كبر لصلاة الجنازة فان هذا الواجب الكفائي ينقلب الى واجب عيني على قاعدة ولا تخطى - [01:32:15](#)

او بناء على قوله عز وجل ولا تبطلوا ايش؟ ولا تبطلوا اعمالكم على من تأولها في الصلاة ونحوه واما الحالة الثانية التي ينقلب فيها الواجب الكفائي لها واجب عيني. ما هي - [01:32:35](#)

الله يفتح عليكم قالوا اذا غلب على ظنه انه لا يوجد غيره احسنتم اذا غلب على ظنه انه لا يوجد غيره من المكلفين فانه يصير الواجب العيني الكفاء عينه. ولهذا يا اخوان - [01:32:52](#)

اذا كان الانسان في بلدة ليس فيها من يدعو الى الله ليس فيها من يعلم الناس او يقدر على تعليم الناس الا هو فتعلمه للعلم يصير ايش يا اخوان يصير متعين لو كان الانسان في بلدة او قرية ليس فيها من يدعو الى الله وينكر البدع وينكر الشبهات ونحوها الا هو - [01:33:09](#)

ينقلب الواجب الكفائي الى واجب ماذا؟ الى واجب علم. لو كان الانسان بين قوم لا يحسنون الصلاة فيكون تكون الامام ماذا؟ وقس على هذا الباب نافع في النوازل وما المكلفين من احكام. واما الحالة الثالثة نحن قلنا حالتين لا وحالة ثالثة - [01:33:29](#)

قالوا اذا امره الامام بالواجب الكفاية اذا امره الامام بواجب الكفاءة. فاذا قال الامام صلوا على جنازة فلان يا ال فلان او صلوا على جنازة فلان يا طلاب العلم تعين في حقه - [01:33:49](#)

معي طيب ونختم بمسألة الواجب العيني والكفاء وهي مسألة لطيفة عند الاصوليين. قالوا والمندوب منه عيني وكفاية من يشرح هذا ما معنى المندوب العيني يتعلق بكل مكلف ايش من امثلته؟ اكثر الشريعة اكثر المندوبات مندوب ايش؟ اكثر مندوبات - [01:34:11](#)

العين السواك مندوب عيني قراءة القرآن اي نعم الذكر كلها مندوبة عيني. لكن الذي على خلاف الاصل هو ان يكون المندوب ايش يا اخوان؟ كفائي. بمعنى اذا فعله البعض سقط حكم التدب عن الآخرين. او سقط الحكم - [01:34:47](#)

الآخرين فيما يتصور. الله يفتح عليكم. قالوا في ابتداء السلام معي؟ ها يا شيخ؟ ارفع صوتك. هذا مندوب عيني ام كفائي؟ هذا عيني هاي يا شيخ. هاي شيخ؟ الاذان الاول في الفجر - [01:35:07](#)

لا لا يزال متعلق باكثر من مكلف اه في نفسي انه لا يزال متعدد والله اعلم. قالوا ومن امثلته الواضحة في حق اهل البيت ما حكم الواضحة؟ منتوب واذا قام به الاب او ولي الامر او صاحب النفقة سقط عن ماذا؟ سقط عن ذلك - [01:35:34](#)

احد اخوانكم قال ايش؟ تسميت العاطس ما الذي يشكل على هذا المثال؟ انه واجب. جمهور اهل العلم على ان العاطس واجب كفائي. معي؟ على انه واجب كفائي هذا الشيخ الاستزادة من العلم ايوه - [01:35:58](#)

طيب طيب الذي في نفسي انه مندوب عيني. نعم. ها يا شيخ نعم ولهذا قلنا ابتداء السلام. ومن امثلة المندوب الكفائي ابتداء ماذا؟

ابتداء والسلام طيب نعم هذي من المسائل الحسنة نعم وما تقدم هي اصول في باب تقسيم الواجب باعتبار الفاعل - 01:36:23
وانه عيني وكفائي. اه نكتفي بهذا ونتمم بعد الصلاة بعون الله. صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

01:36:53